

## تحصين الطفولة يسلط الضوء على أخطر الأمراض القاتلة للطفل والحامل

# الدكتورة فائزة بازرة تحت المرأة على إتمام الجرعات المقررة لها في بطاقة التحصين مرض الكزاز سبب رئيس في ارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال والنساء الحوامل



©14OCTOBER

(عام) لا يضر إن تأخرت أحدها عن أخذ أية جرعة من الجرعات المحددة لها، وعليها استكمال الجرعات الباقية وفي حالة فقدان بطاقة التحصين عليهن العودة إلى المركز الصحي التابع للمديرية ، وإخبارهن بأخر جرعة أخذتها وسوف يتم صرف بطاقة جديدة لها ، هذا يعتمد على يقين المرأة في الحفاظ على صحتها الإنجابية.

### التشنجات من أعراض الكزاز

وأما عن كيفية معرفتنا بظهور عوارض الكزاز الوليدي عند الطفل الرضيع ، وأيضا عند الأم أولا تظهر عوارض الكزاز عند الأطفال الرضع ، عندما يكون عمره (3 - 7 أيام) بعد الولادة ، فمنذ الولادة الطبيعية يقوم الرضيع بالبكاء أو الرضاعة ، وفجأة تلاحظ الأم أن طفلها لم يعد يبكي بالشكل الطبيعي المعتاد عليه أو يرفض الرضاعة ، هنا يحدث له التشنجات في أطرافه التي قد تؤدي إلى وفاة الطفل ، ويمكن أن يصاب بعض الأطفال بارتفاع درجة حرارة الجسم ، وفي بعض الأحيان لا ترتفع حرارة الجسم عند ظهور علامات التشنجات ، فعلى الأم الإسراع بنقله إلى أقرب مركز صحي ، كذلك يمكن أن تصاب الأم التي لم تستكمل الجرعات المقررة لها في بطاقة التحصين ، أيضا بالتشنجات ويدخلها في نوبات صرع وهذا نتيجة الإصابة بالكزاز الوليدي هناك حالات يتم معالجتها والتغلب عليها والحل الوحيد هو القضاء عليها عبر التطعيم.

أو توقف المرأة عن أخذ الجرعة المحددة لها في بطاقة التحصين المخصصة لمعرفة الفتاة بمواعيد أخذ الجرعة التالية وفي حالة نسيان أخذ الجرعة في الوقت المحدد ، فإنه لا يضر المرأة أخذها بعد يوم أو أسبوع من الموعد المحدد لها.

### جرعات طالبات الثانوية العامة

بهذا الصدد قالت الدكتورة فائزة بازرة إن هناك حملة تطعيم سيتم النزول فيها إلى عدد من المدارس وخصوصا الطالبات في مرحلة الثانوية العامة ، حيث تم النزول الميداني خلال الشهرين مارس وأبريل 2010م تم فيها تحصين وتطعيم جميع الطالبات بالجرعة الأولى المقررة في بطاقة التحصين التي تم توزيعها عليهن أثناء الزيارة إلى ثانوية 14 أكتوبر للبنات بمديرية المعلا وسنعود النزول مرة أخرى في شهر مايو المقبل ، من أجل إعطائهن الجرعة الثانية ، وإن شاء الله سننهي معهن جميع الجرعات المقررة في بطاقة التحصين. وتؤكد الدكتورة فائزة أن لكل جرعة مدة محددة ، يجب على المرأة الحامل وغير الحامل أخذ هذه الجرعات بالشكل المتسلسل والمنتظم ، لكي تحصل على المناعة الكاملة لكي تستطيع العيش والإنجاب بالشكل السليم والصحيح هناك مدد مختلفة لكل جرعة مثلا المدة بين الجرعة الأولى والثانية شهر وبين الجرعة الثانية والثالثة (6 أشهر) وبين الثالثة والرابعة (عام) وبين الرابعة والخامسة



©14OCTOBER

الكزاز (التيتانوس) من الأمراض الخطيرة جدا على حياة الأطفال حديثي الولادة وأيضا على النساء الحوامل اللواتي لم يكملن الجرعات المقررة لهن ، حيث يحدث هذا المرض نتيجة تلوث في الحبل السري أو جرح عميق إذا أصيب بها أحد البالغين أو أصيب بها الطفل ، فإنه يصعب علاجه حيث تصل نسبة الوفيات من (70 - 100 %) من هذه الحالات.

ويجب تطعيم النساء الحوامل ، وكذلك الفتيات من سن (15 إلى 49 عاما) وهي الوسيلة الوحيدة الناجحة للقضاء على مرض الكزاز الوليدي وتطعيم الأطفال بالجرعات المقررة لهم ، حسب المعمول به ، لكي نحمي أطفالنا من الإصابة بهذا المرض ، حيث أن الأطفال معرضون أكثر من غيرهم لمرض الكزاز الوليدي وللحوادث وتلوث الجروح..

تقول الدكتورة فائزة محمد عمر بازرة منسقة التثقيف الصحي والترصد الوبائي بالمجمع الصحي لمديرية المعلا " إن إتمام الجرعات الخمس المقررة للنساء ضروري ، لأنه يعطيها المناعة الكافية التي من خلالها يتحصل الجنين على المناعة للشهرين الأولين من عمره ، وأثناء التطعيم (الروتين الأساسي) ، لكل مولود يتحصل على الجرعات الثلاث الأساسية من لقاح الكزاز الذي يضم لقاح الخماسي وهذه الجرعات ، بالإضافة إلى المناعة التي يستمدتها من الأم تعطيه مناعة كاملة ، وبذلك نحافظ على صحة الطفل من الإصابة بهذا المرض كما علينا إتباع الأشياء الضرورية التالية :

استطلاع / مواهب بامعبد - تصوير / جان عبد الحميد

### الولادة الآمنة تقلل من الإصابة بالكزاز

وأكدت الدكتورة فائزة بازرة في حديثها عن أهمية الولادة الآمنة التي تمكننا من تقليل الإصابة بمرض الكزاز الوليدي المنتشر حاليا في بلادنا ، وخصوصا في المناطق الشمالية والريفية التي سكانها بحاجة إلى التوعية بمخاطر هذا المرض الذي يجهلونه ، ونحن بدورنا ننصح كل النساء والأمهات بأهمية النظافة وعليهن اختيار الطريقة الصحيحة والآمنة للولادة لها وللجنين ، ونحن نطالب كل النساء والفتيات في سن البلوغ التوجه إلى أقرب المراكز الصحية لأخر الجرعات التي ستمنحهن المناعة والصحة الجيدة لهن ولأطفالهن ، والإصابة بهذا المرض ليست محصورة على الأطفال حديثي الولادة أو على النساء الحوامل ، بل يمكنه إصابة الأشخاص البالغين ، هذا قد يحدث أثناء إجراء العمليات الجراحية أو أثناء تعرضهم للجروح القطعية الناتجة عن حوادث السيارات ، فيكون من الضروري أخذ واستكمال الجرعات المقررة لهم من المراكز المخصصة لذلك ، وفي حالة عدم استكمال

يجب على جميع الأمهات والفتيات في سن البلوغ أخذ الجرعات المقررة لهن من أجل حمايتهن من الإصابة بالكزاز ، وأيضا على المرأة الحامل أن تحرص على نظافة المكان والأدوات المستخدمة في الولادة في حالة الولادة في المنزل ، لأنه كما نعرف مرض الكزاز تسببه البكتيريا أثناء الولادة عند القابلة عند استخدام أدوات بسيطة غير نظيفة لقطع الحبل السري ، كما يجب علينا اختيار القابلة ذات المهارات ، وعلينا أيضا تعقيم أدوات ختان الأولاد في المنازل ، والحل المناسب لحماية الأم والطفل من هذا المرض هو تطعيم الأمهات الحوامل ضد مرض الكزاز ليكسب الطفل مناعته في الأشهر الأولى من عمره من الأم ، ثم يأخذ الجرعات الثلاث الأولى منها بعد شهر ونصف شهر من الولادة والثانية بعد شهرين ونصف شهر والأخيرة بعد ثلاثة أشهر ونصف شهر ، هذه الجرعات من الضروري جدا أن يتلقاها الرضيع خلال الأربعة الأشهر الأولى من عمره ، حتى يتم حمايته من الإصابة بهذا المرض.

## الأطفال الخدج يعانون من مشاكل في الرئة طوال العمر

وفحص الأطفال لمتابعة وظيفة الرئة وعافية جهازهم التنفسي عندما بلغوا عامين وستة أعوام واحد عشر عاما. وقورنت بياناتهم مع أطفال من نفس العمر والجنس والأصل العربي. وكتب الباحثون في الدورية الأمريكية لطب الأمراض التنفسية والعناية بالمرضى أن أكثر من النصف أو 56 بالمائة جاءت نتائجهم غير طبيعية في قياس التنفس وهو اختبار للنفخ في جهاز تقييم قوة الرئة.

المولودين بعد 39 أو 40 أسبوعا. وقالت جانت ستوكس من جامعة كوليدج لندن التي قادت الدراسة "كثير من هؤلاء الأطفال ربما لا يحصلون على العلاج المناسب". واستندت ستوكس وزملاؤها إلى بيانات دراسة ضخمة تتبع جميع المواليد في بريطانيا وإيرلندا الذين ولدوا بعد 25 أسبوعا من الحمل أو قبل ذلك في الفترة من مارس آذار وديسمبر كانون الأول 1995 .

واشنطن / متابعات : قال باحثون بريطانيون أن الأطفال الذين يولدون مبكرا للغاية بعد 25 أسبوعا من الحمل أو قبل ذلك ربما يكونون عرضة للإصابة بمشاكل في الرئة طيلة حياتهم بما في ذلك الربو. ووجد الباحثون أن الأطفال الذين يولدون في وقت مبكر للغاية ويعيشون حتى 11 عاما غالبا ما تكون وظيفة الرئة لديهم غير طبيعية ويكون احتمال تشخيص إصابتهم بالربو ضعف الأطفال

للأطباء.. ساهموا في خفض نسبة المراضة والوفيات لدى الأطفال دون الخامسة بالتأكد من استكمالهم جرعات اللقاح